المحاضرة الثالثة الخصائص العامة للمقالة:

# أولا: المكونات الفنّية للمقال:

1-المادة الثقافية الأدبية: "هي المعارف والأفكار والآراء وخلجات النّفس والعواطف والوجدانيات والتجارب المستفادة من البيئة او النّابعة من داخل النّفس والمعلومات والحقائق الّتي تزخر بها الحياة من النّواحي السياسية والفلسفية والعلمية"[[1]](#footnote-2).

2- الأفكار: هي الحقائق الفكرية أو العناصر المعنوية الّتي من ترتيبها وتسلسلها يقيم الكاتب محاور المقال وهذه لابدّ لها من فكر خصب وتجارب عميقة واسعة ومعرفة بالعادات والتقاليد وأحوال الكون.

3-الأسلوب: "الخاص المتميز الذي يثير الانفعال ويستند إلى الخيال والعبارات الموسيقية والصور الموحية واستخدام عناصر التشويق واختيار بداية جاذبة ومشوقة وخاتمة تعطي القارئ شعور بالاقتناع والرضا باكتمال الموضوع"[[2]](#footnote-3) ومن الأمور المهمة أن يكون العنوان جذّاب يثير الفضول ويخلق الدافع لان يقبل عليه القارئ بلهفة.

ومن خصائص المقال الأخرى هي :

1. القصر: فقالب المقالة قصير لكي يصلح للنشر في المجلات والجرائد.
2. النّثرية: فهي فن نثري لا شعري يغلب فيها الفكر على العاطفة.
3. الذّاتية: تظهر في المقال ذاتية الأديب وعاطفته ورأيه الشخصي.
4. العفوية: لا تخضع كتابة المقالة إلى قوانين وقواعد خاصة فهي بعيدة عن التكلف.
5. الإمتاع: بالعرض الشّيّق الّذي يجذب القارئ ويؤثر فيه.
6. تنوع الأسلوب: تبعا لشخصية الكاتب وطبيعة موضوعه.
7. الإقناع: عن طريق سلامة الأفكار ودقتها وتسلسلها وانسجامها وترابطها.

ثانيا: السّمات الأسلوبية للمقال*:*

1. وضوح الأسلوب: تجنب غريب الألفاظ والترفع عن الألفاظ العامية المبتذلة لان الهدف هو الإقناع والإمتاع لا الغموض والألغاز.
2. قوة الأسلوب: تجنب الخطأ في القواعد أو تنافر الحروف وغرابة الألفاظ وقلق العبارات والحشو والتطويل في الجمل.
3. جمال الأسلوب: اختيار الألفاظ الملائمة للمعنى والصور والمحسنات غير المتكلفة.

1. المقال وتطوره في الأدب المعاصر, السيد مرسي:69. [↑](#footnote-ref-2)
2. في النّقد الأدبي الحديث, فائق مصطفى-عبد الرضا علي, دار الصادق, ط1، 1989: 163 [↑](#footnote-ref-3)